

قدرة أصحاب الكهف في القرآن الكريم (دراسة تحليلية لغوية)



مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

فريد النور

رقم الطالبة : ٠٠١١٠١٦٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا

٢٠٠٦



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul

قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية لغوية)

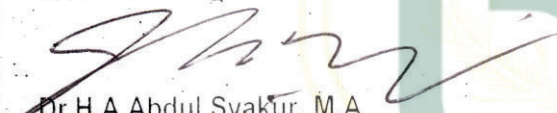
Diajukan Oleh :

Nama : FARIDA ANNUR
N I M : 00110165
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari Selasa, 14 Maret 2006 dengan nilai : B dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Dr. H. A. Abdul Syakur, M.A
NIP. 150169760

Sekretaris Sidang


Sri Isnani Setiyaningsih, S.Ag., M.Hum
NIP. 150368337

Pembimbing/Melangkap Penguji


Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP. 150235858

Penguji I


Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP. 150201895

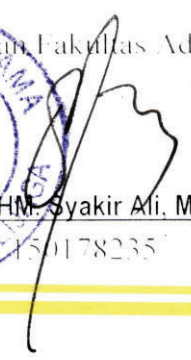
Penguji II


Yulia Nasrul-Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP. 150288308

Yogyakarta, 20 Maret 2006, Jam 10.36 AM

Dean Fakultas Adab




Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

Dr. Alwan Khoiri, MA
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS

Hal : Skripsi Saudari Farida Annur
Lamp : 3 (tiga) eksemplar

Kepada Yang terhormat
Dekan Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga
di
Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi, dan mengadakan perbaikan
seperlunya terhadap skripsi saudara :

Nama : Farida Annur

NIM : 00110165

Judul :

قصة اصحاب الكهف في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية لغوية)

maka disetujui agar skripsi ini segera dapat diajukan dalam sidang
munaqasyah.

Demikian Nota Dinas ini disampaikan. Atas perhatiannya diucapkan
terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 2006

Pembimbing



Dr. Alwan Khoiri, MA.
NIP. 150235858

تجريد البحث

Kisah Ashab al-Kahfi termasuk dalam kategori kisah yang bertutur tentang kejadian-kejadian langka pada jaman dahulu. Kisah ini sendiri bercerita tentang sejumlah pemuda yang tidur bersama seekor anjing piaraannya di dalam gua selama ratusan tahun. Mereka adalah buronan pemerintah yang lalim, kejam dan tidak beriman. Kisah ini menjadi legenda yang dikenal luas dalam dua tradisi agama besar, yakni Islam, dan Kritten. Kisah ini juga muncul dalam banyak teks-teks Timur dan Barat, sebagai tanda kedekatan hubungan intelektual antara Timur dan Barat

Di kalangan sarjana Muslim dan non-Muslim, terdapat perbedaan cara pandang menyangkut aspek sejarah yang dikandung kisah Ashabul Kahfi. Aspek-aspek sejarah tersebut meliputi identitas para pemuda, kapan terjadinya, berapa jumlahnya, dan berapa lama mereka tinggal. Dalam hal ini, sarjana non-Muslim lebih mendetail dalam mengulas aspek sejarah dibandingkan dengan sarjana Muslim. Akan tetapi, mengenai alur dan garis besar kisah, terdapat kesamaan antara pandangan sarjana Muslim dan non-muslim.

Studi ini ingin menghindari perdebatan historis seputar Al-Qur'an, dan berupaya mengungkap kisah Ashabul Kahfi dalam Al-Qur'an dengan pendekatan bahasa. Dari analisis bahasa yang dilakukan, kisah Ashabul Kahfi ternyata menyuguhkan aspek keindahan yang berasal dari penggambaran tokoh, setting, yang bersifat global dan menakjubkan. Selain itu, kisah ini juga menghadirkan mukjizat dari sisi keserasian bentuk fonologis terhadap makna, pemilihan lafal dan kalimat yang tepat, serta kesepadanan rima di akhir kalimat dan deviasi pada setiap awal ayat.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله الذي أنزل القرآن إماما للناس ونورا وهدى ورحمة. وأنزله إلى رسوله محمد ص.م. الذي قد أسلم الناس من الظلمات إلى النور. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

و بعد إجتهد كبير وسعي عظيم فقد تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان "قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم: دراسة تحليلية لغوية" الذي قدمته إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى فى علم اللغة العربية وأدبها.

ولن يكون هذا البحث إلا بعون الله تعالى، لأن لا سهل إلا ما جعله سهلا وهو يجعل الحزن إن شاء سهلا. وكذلك بمساعدة كل من تفضلوا أفكارهم وفرصتهم فى عملية كتابة هذا البحث، وأخص بالذكر إلى:

١. سعادة عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا الدكتور ندوس الحاج شاكر آل

الماجستير

٢. سعادة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا الدكتور ألوان خيرى.

الماجستير

٣. سعادة مشرف هذا البحث، الدكتور ألوان خيرى الماجستير
وحبيب الماجستير

٤. صاحبة الفضيلة يولى و لستيان وأميك ونور أحسنتى وغيرهن

٥. حضرة أبى و أمى وحمويى على عضدهم وصبرهم لأن أتم
كتابة هذا البحث

٦. والأخير، زوجى المحبوب الذى قد قام تماما بمساعدتى فى عملية
كتابة هذا البحث وبنتى المحبوبة نزوى حلميا زيدا التى تصير
همة لى على الدوام.

جوكجاكرتا، ٤ مارس ٢٠٠٦

الكاتبة

فريدة النور

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

١		صفحة الموضوع
ب		تجريد البحث
ج		رسالة المشرف
د		كلمة الشكر والتقدير
و		محتويات البحث

الباب الأول: مقدمة

١		أ. خلفية البحث
٤		ب. تحديد البحث
٤		ج. أغراض البحث وفوائدها
٥		د. التحقيق المكتبي
٦		هـ. الطريقة المستخدمة
٧		و. الإطار النظري
١١		ز. نظام البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثاني، أصحاب الكهف في القرآن

١٢		أ. معنى أصحاب الكهف
١٣		ب. أسباب التزول
١٥		ج. بين يدي السورة
١٦		د. أصحاب الكهف في النصوص الإسلامية

أ. أصحاب الكهف في النصوص الغريبة. ١٩

الباب الثالث: دراسة تحليلية قرآنية على قصة أصحاب الكهف

الفصل الأول: قصة أصحاب الكهف في ناحية الأدب ٢٢

أ. طريقة شرح القصة ٢٣

ب. تقدم عناصر القصة ٢٥

ج. فن التصوير ٢٧

الفصل الثاني: دراسة لغوية على قصة أصحاب الكهف

أ. فونولوجي (علم الصوت) ٢٩

١. الآثار في التناسق ٣١

٢. الآثار في المعنى ٣٣

ب. من ناحية اختيار الألفاظ ٣٦

١. استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى ٣٦

٢. المعربة ٤١

٣. استخدام الألفاظ المصيبة ٤٣

ج. من ناحية إختيار الجملة ٤٤

١. التصوير القصصي ٤٤

٢. الحوار ٤٦

٣. المحاضرة ٤٧

د. من ناحية الإنحراف ٤٨

الباب الرابع: الإختتام ٥٠

ثبت المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن المجيد هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم. إشتمل القرآن الكريم على كثير من وقائع الماض، وتاريخ الأمم، وذكر البلاد والديار. وتبع آثار كل قوم، وحكى عنهم صودة ناطقة لما كانوا عليه.^١ رأى فخر الدين الرازى، كما كتبه محمد أحمد خلاف الله في كتابه الفن القصصى في القرآن،^٢ القصة هي جزء من أجزاء القرآن التي تشتمل فيها توصية دينية تھدى إلى الحق وتدعو إلى السامع للحصول إلى السعادة.

فقصة أصحاب الكهف هي من أجناس القصة التي تذكر عن الوقائع الماضية. وهذه القصة تقصص واقعة خارقة العادة التي تقع مأت ومئون سنة. وهم هاربون من الملك الظالم وقاسى القلب والكفر.^٣ هذه القصة تصير أسطورة دينية مشهورة حتى أيامنا هذه عند معنقى الأديان الثلاثة اليهود والنصارى والإسلام التي لاتزال تنحفظ في النسخات الشرقية والغربية، دليلاً على قرابة الصلة بين مثقفى الشرق والغرب.^٤

^١ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، بدون السنة، ص ٣٠٧

^٢ Muhammad Ahmad Khalafallah. *Al-Qur'an Bukan Kitab Sejarah: Seni Sastra dan Moralitas dalam Al-Qur'an*. ٢٠٠٢، Jakarta: Paramadina. hlm. ٦

^٣ Abu Hasan Ali Nadwi. *Pergulatan Iman dan Materialisme: Hikmah Surah Al-Kahfi* tt. Bandung: Mizan. hlm. ٣٣-٥٠

^٤ Gu. li Ignazio "The Seven Sleepers", dalam *Encyclopaedi of Religion und Ethics*. Vol.XI. New York: T&T Clack Edinberg. ١٩٢٤. hlm. ٤٢٧

لهذه الأديان الثلاثة، هذه القصة تدور دورا هاما وتصير إلهاما وتعليلًا في تمسك الإيمان. عند جمهور النصارى مثلا، هي تظهر على قوة إيمان النصرانيين الأولين السلفيين وثبوتهم على حق الوحي الإلهي واستعدادهم لتضحية كلما ملكوا من أموالهم وأنفسهم طهارة لدينهم.^٥ وأما عند المسلمين، هذه القصة تصبح إعتبارا وبشيرا ونذيرا ونصيحة دينية ملهمة للإيمان والإسلام.^٦

عند التراث الإسلامي، وجدت قصة الكهف في شكلين اثنين، يعني ما قاله الله تعالى في القرآن الكريم وما الذي كتب في صناعة الأدب الإسلامي. فالقرآن الكريم يقصص القصة مجملا بإيجازا دون التفصيل، فأما عند نصوص الأدب الإسلامي تأثرت القصة بالنصوص النصرانية السابقة، Acta Syiria.^٧

وعندما نحن نقرأ القرآن الكريم، سنجد هذه القصة في سورة الكهف من الآية ٩ الى ٢٦. فالآية ٩-١٣ هي أهم الآيات، وأما الآية ١٤-٢٦ هي البيان التفصيلي على أهم الآيات السابقة. ولاتزال هذه القصة في مجال الاختلاف التاريخي عند العلماء عن كمية عدد الفتية، من هو الملك الظالم، وطول ثبوتهم في الكهف و زمان تلك الواقعة على وجه الحتم والجزم.^٨ رأى بعض علماء الإسلام أن إكتشاف تاريخية قصة أصحاب الكهف هو شيء ضروري أساسي، لأن قصة القرآن قصة تاريخية التي تلق بلاكتشفات العلمية، فليست هي أسطورة دون الجدوى لدى الأمة المحمدية.

^٥ المرجع السابق، Abu Hasan Ali Nadwi

^٦ المرجع السابق

^٧ Guidi Ignazio المرجع السابق، hlm. ٤٢٩

^٨ Faisal Saleh. *Ashabul Kahfi: Kisah Orang-Orang yang Tidur Selama Tiga Abad*. ١٩٩٢، Jakarta: Arista Brahmadyasa، hlm. ٧-١٠.

ولذلك، هم يسعون جهدهم بالشديد لبحث عن البيانات والتفصيلات التاريخية. ويعتقدون أن القصص القرآنية هي إحدى معجزات القرآن الكريم.^٩ قد استغل بعض المفسرين المتأخرين نفوسهم وجهودهم بالشديد باكتشاف البرهانات والبيانات التاريخية في القصص القرآنية. فيمكننا أن نذكر أحمد مصطفى المراغي في تفسيره المراغي وجواد مغنية في كاشفه المشهور الذان يبحثان تاريخية قصة أصحاب الكهف من جهة ظروف ومكان واقعة القصة مصداقا على البيانات والدلائل الصريحة من بحوث التاريخين والمفسرين المسلمين.^{١٠}

ولكن نقد محمد أحمد خلاف الله على الموقف السابق المذكور في كتابه الثمن القصص في القرآن الكريم، أن الحق المكشوف من قصة أصحاب الكهف ليس بسبب واقعها التاريخية، ولكنها تقدم النصيحة والحكمة الدينية للسامع.^{١١} ولا يقصصها القرآن قصة تفصيلية بل يرويها على معرفة اليهود المتنوعة بتفصيل القصة لأجل دعم التسوية بمعرفة اليهود المختلفة بينهم.^{١٢} رأى محمد أحمد خلاف الله أيضا أن القرآن يجعل النبوات والرسالات السابقة وأحوال الأمم الماضية دليلا على حق رسالة محمد، فسوى القرآن ما عرفها أهل الكتاب في كتبهم الماضية. فمن هنا يقال أن حق تاريخية القصة ونبوة محمد يتعلق بمعرفة أهل الكتاب.

وعند الباحثة، أن هذا الرأي المذكور تدعم إلى قضية جديدة. أولا، هل كل حقيقة القصة لابد أن يوفق بإيمان أو معرفة أهل الكتاب؛ اليهود

^٩ مناع القطان، المرجع السابق، ص. ٣٠٨-٣١٠

^{١٠} أحمد مصطفى المراغي، التفسير المراغي، مصر: مصطفى الباب الهلبى، بدون السنة، (المجلد ١٩)،

ص. ١٢٥-١٤٠

^{١١} محمد جواد مغنية، الكاشف، دار الملايين، المجلد ٥، ص. ١٠٨-١١٠

^{١٢} hlm. ٩، المرجع السابق، Muhammad Ahmad Khalafallah

والنصرى؟ وثانيا، هذا الرأى لم يَحُلْ القضية التفسيرية بين المسلمين تحليلا حتميا، بل على العكس يورث إلى مسألة أخرى واختلاف جديد بينهم. لذلك، دراسة تحليلية سيّستكية على قصّة أصحاب الكهف مهمة أن يفعلها. هذا المنهج الدراسى اللغوى يمكن أن يبحث طبيعة اللغوية بغير "تحكيم". والأهم من ذلك هو أن تفهيم قصص القرآن بدراسة تحليلية سيّستكية يولد كأن القارئ أو السامع يشهدها على صورة متحركة مباشرة.^{١٣}

ب. تحديد البحث

لكى لا يكون هذا البحث بعيدا من مقاصده، فالأمر الذى ستبحثه الباحثة هو: كيف يصور القرآن قصّة أصحاب الكهف على ناحية الأدب نظرا من طريقة شرح القصة، تقدم عنصر القصة، وفن التصوير؟ وما وجوه إعجاز القرآن من قصّة أصحاب الكهف في سورة الكهف على نظر علم اللغة؟

ج. أغراض البحث و فوائده

غرض هذا البحث هو تفهيم قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم على ناحية الأدب وعلم اللغة. وفوائد هذا البحث هي زيادة المعرفة في تفهيم وتعميق قصّة أصحاب الكهف في القرآن الكريم تعميقا تفصيليا وكذا تحضير الخيارة التفسيرية لدى المسلمين^{١٤}

^{١٣} المرجع السابق

^{١٤} Syihabuddin Qalyubi. *Stilistika Al-Qur'an: Pengantar Orientasi Studi Al-Qur'an*. ١٩٩٧, Yogyakarta: Titian Ilahi Press, hlm. ٩٨

د. التحقيق المكتبي

إستنادا على قراءة الكتب التي فعلتها الباحثة، لا يوجد البحث عن قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم بطريقة ستيلستكيه من قبل. فقصة أصحاب الكهف في الكتب المختلفة تبحث بالطريقات الأخرى.

مثلا ما كتبه أبو حسان على ندوى في كتابه *Pergulatan Iman dan Materialisme: Hikmah Surah Al-Kahfi*^{١٥}. يقول الكاتب فيه أن قصة أصحاب الكهف تكون دليلا قويا على أن الإيمان والطاعة إلى الله قادر أن يغلب على المادية. وكان هو يبحث عن قصة أصحاب الكهف بالطريقة المقارنة التاريخية بين صناعة الأدب النصرانية والروايات الإسلامية.

وكتاب الآخر، مثلما كتبه فوزان صالح بالموضوع *Ashabul Kahfi: Kisah Orang-Orang yang Tertidur Selama Tiga Abad*^{١٦}. هذا الكتاب يبحث عن قصة أصحاب الكهف من جهة تاريخية، إما من تاريخ النصراني أو من تاريخ المسلمين كان. فنستطيع أن نستنبط بأن الصالح يريد أن يقول أن قصة أصحاب الكهف ليست أسطورة خيالية ولكنها واقعة ظاهرة تاريخية. ووجدت الباحثة البحث المقدم إلى كلية الآداب بجامعة سورن كاليجكا الإسلامية لأفندي بالموضوع "أصحاب الكهف".^{١٧}

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

^{١٥} Nashrudin Baidan . *Metodologi Penafsiran Al-Quran*: ١٩٩٨. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

^{١٦} المرجع السابق، Abu Hasan Ali Nadwi,

^{١٧} المرجع السابق، Fauzan Saleh,

٥. الطريقة المستخدمة

لأنَّ حصول البحث يتعلق أيضا على الطريقة المستخدمة، تود الباحثة أن تستعمل طرق مناسبة كما تلى:

١. طريقة وصفية تحليلية وعلامة هذه الطريقة هي من جمع الحقائق وترتيبها ثم شرحها وتحليلها.^{١٨} واستعملت الباحثة الحقائق الأول والثانى. فمن حقائق الأول هو القرآن الكريم، سورة الكهف من الآية ٩ حتى الآية ٢٦. وأمّا من حقائق الثانوى هي تفاسير القرآن الكريم مثل تفسير الكاشف وتفسير الم راغى وغيرهما. وكذلك الكتب و الموسوعة التى اشتملت فيها قصّة أصحاب الكهف.
٢. طريقة تحليلية لغوية هي الطريقة المنبعثة من الظنّ أن اللغة لها دور ضرورى فى العمل الأدبى أو النصوص.^{١٩} وإنّ طريقة ستيلستيكة تساعد على تعرف كيفية الكاتب فى استخدام العناصر والقواعد التى كانت فى اللغة وآثرها.

و. الإطار النظرى

علم اللغة هو علم يبحث الرموز الصوتية التى نقلت الفكرة من المتحدث إلى المتلقى ويبحث أيضا كيفية تكوين الرموز الصوتية للكلمات فى تلك اللغة، كيفية تكوين الكلمات للحمل، ويربط البحث اللغوى كل هذا بالمعنى الذى تحمله هذا الرموز.^{٢٠}

^{١٨} عبد القدوس فطريان شاه، سورة التكويد، دراسة تحليلية ستيلستيكية، يوكياكرتا: كنية الآداب
جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥

^{١٩} Atar Semi, Metode Penelitian Teks, Bandung: Angkasa, ١٩٩٢, hlm. ٨٤

^{٢٠} محمود فهمى حجازى، مدخل إلى علم اللغة، دار الثقافة للطباعة و النشر، ص. ١٢

لقد ميز اللغوي Ferdinand de Saussure بين ثلاثة مصطلحات أساسية في نظرية اللغة، وهي مصطلحات *Langue* و *Parole* وتعني الكلام أو الاستخدام الفردي للغة الواحدة عند الفرد، و *Langage* تعني القدرة اللغوية عند الإنسان بصفة عامة. ولهذا التمييز أهمية في البحث اللغوي المعاصر، فاليبحث اللغوي يتجاوز الاستخدام الفردي للغة إلى ظاهرة اللغة في أبعادها العامة المشتركة أفراد الجماعة اللغوية.^{٢١}

والأسلوب هو كل ما انحرف من العادة غرضاً للجمالة. و كان أكثر ظهور الجمالة في الأدب، لأنه مشخون بعناصر الفنون. وكل عنصر من عناصر الفنون يحصل إلى متلاعب اللغة ولديته اللغة ولفافة اللغة حتى يمكن أن يلفف فكرة الكاتب مرتبة.^{٢٢} وأخيراً، قال Gorys Keraf أن الأسلوب يكون طريقة لمعرفة الفكرة باستعمال اللغة الخاصة التي تظهر شخصية الكاتب أو مستعمل اللغة.^{٢٣}

وقال الزرقاني في كتابه مناهل العرفان في علوم القرآن، يطلق الأسلوب في العربية إطلاقات مختلفة للطريق بين الأشجار، واللفن، واللوجه، وللمذهب، وللشمرخ بالأنف، ولعنق الأسد ولطريق التكلم في كلامه أيضاً. وأنسب هذه المعان بالإصطلاح الاتي هو المعنى الأخير هو الفن المذهبي لكن مع التقييد.^{٢٤}

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وللأسلوب إصطلاحات:

^{٢١} نفس الصفحة

^{٢٢} المرجع السابق Suwardi Endraswara.

^{٢٣} المرجع السابق Gorys Keraf.

^{٢٤} عبد العظيم الزرقاني، مناهل اعرافان في علوم القرآن، مطبعة عيسى الخلي و شركاه، ج. ٢. ص.

١. هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، وهذا عند تواضع المتأدبون وعلماء العربية.

٢. هو المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه

٣. هو طابع الكلام أو فنه الذي انفرد به المتكلم كذلك...^{٢٥}

ووجدنا في قاموس، أن ستيلستيك هو علم يبحث عن اللغة ويستعمل في العلم الأدبي.^{٢٦} الأسلوب بوجه عام هو طريقة الإنسان في التعبير عن نفسه كتابة، وهذا هو المعنى المشتقة اللاتينية للكلمة الأجنبية الذي يعني "القلم".^{٢٧} وفي الكتب اليونانية القديمة كان الأسلوب يعتبر أحد وسائل إقناع الجماهير، فكان يندرج تحت علم الخطابة وخاصة الجزء الخاص باختيار الكلمات المناسبة لمقتضى الحال (elocution). وقد ورث علماء اللغة الأوروبيون في العصور الوسطى في تقسيماتهم للأساليب الممكنة في الكتابة وقرروا إنقسام الأسلوب على ثلاثة أقسام: السيط أو الوطئي (humilis stylus) والوسيط (mediocrus stylus) والسامي أو الوقور (grafis stylus).^{٢٨}

وفي الأدب العربي اختلفت تعريفات الأسلوب حسب مرور وتطور العصور، والتعريفات الآخرة هي التعريف الذي قدمه على الجارم ومصطفى أمين في كتابهما "البلاغة الواضحة" هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة صورة

^{٢٥} نفس الصفحة

^{٢٦} Panuti Sujiman, *Bunga Rampai Stilistika*, ١٩٩٣, Jakarta : Pustaka Utama Grafiti, hlm.

٣

^{٢٧} Magdi Wahbah, *Dictionary of Literary Term (English-French-Arabic)*, Beirut: Abrari Duban, Riyadh, ١٩٧٤، ص. ٥٤٢.

^{٢٨} المرجع السابق.

تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعيه. وقد قسما هما الأسلوب إلى:

١. الأسلوب العلمى وهو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجاً إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري لأنه يخاطب العقل، ويتاجى الفكر ويشرح الحقائق العامة التي لا تحلو من عموض وخفاء، وأظهر ميزات هذا ستيلستيك الوضوح ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، وقوته في سطوع بيانه ورصانة حججه، وجماله في سهولة عباراته. وسلامة الذوق في اختيار كلماته وحسن تقريره المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام. فيجب أن يعنى فيه باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالية من الإشتراك، وأن تألف هذه الألفاظ في سهولة وجلاء، حتى تكون ثوبا شقما للمعنى المقصود وحتى لا تصبح مثارا لظنون ومخالا للتوجيه والتأويل.

٢. الأسلوب الأدبى: هو الجمال أبرز صفاته وأظهر مميزاته ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع وتصوير دقيق، وتلمس للوجوه الشبه البعيد بين الأشياء، والباس المعنوى ثوب المحسوس وأظهار المحسوس وأظهار المحسوس في صورة المعنى.

٣. الأسلوب الخطابى: هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ وقوة الحجّة والبرهان والقوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض هممهم. وجمال هذا ستيلستيك ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس، ومما يزيد في تأثير هذا ستيلستك مترلة الخطيب في

نفوس سامعية وقوة عارضته وسطوع حجته وكبريات صوته،

وحسن إلقائه ومحكم إشارته. هذا من أهل العربيين^{٢٩}

و أصبح الأسلوب موضوعاً من الموضوعات التي يعالجها علماء اللغة عامة وعلماء الأسلوب خاصة، فيعتبرونه بمنزلة تعبير عن الاختيار الذي يقوم به مؤلف النص من مجموعة محددة من الألفاظ والعبارات، والتركيبات الموجودة في اللغة من قبل والمعدة للإستعمال. فيقابل الأسلوب بهذا المعنى الاختيار من بين عدة برامج لفظية شبيهة بالبرامج الخطية الخاصة بالحاسب الآلي، فيمكن بذلك تحديد السمات الأسلوبية لنص ما من خلال تحليل العلامة القائمة في مدلول الكلام بين المتكلم والمستمع أو القارئ والأشياء أو المعاني التي تواضع الناس على أن الكلام رمزاً لها. والإتجاه اليوم إلى تقسيم الأسلوب حيث دلالاته إلى أسلوب بيان ومثل وأسلوب مجازي رمزي وأسلوب متعدد المعاني والاشكال. وهناك تقسيم آخر إلى أسلوب وجداني وأسلوب تقويمي وأسلوب الكلم الذي ينطوي على الإحتمال أو الحسم.^{٣٠}

ز. نظام البحث

ينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب :

- الباب الأول هو المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض وفوائد البحث وتحقيق المكتبي وطريقة المستخدمة وإطار النظرى ونظام البحث.

^{٢٩} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، الطبعة العاشرة، ١٩٥١م
٥٤٣، ص. ٥١٣٧١

^{٣٠} hlm. ٥٤٣ المرجع السابق، Wabbah Magdi

- الباب الثاني يبحث عن قصة أصحاب الكهف من ناحية المعنى وأسباب النزول و مضمون السورة.
- الباب الثالث ينقسم إلى فصلين: الفصل الأول يبحث عن قصة أصحاب الكهف من ناحية الأدب الذي يحتوي على طريقته شرح القصة و تقدم عناصرها. والفصل الثاني يبحث عن قصة أصحاب الكهف بعلم اللغوي الذي يشتمل على علم الصوت، واختيار اللفظ، واختيار الجملة و الإنحراف.
- والباب الرابع هو الخلاصة والإختتام.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
 YOGYAKARTA

الباب الرابع الإختتام

انتهينا بعون الله في كتابة هذا البحث الموضوع "قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم: دراسة تحليلية لغوية"، و فيما يلي سنختتم بالخلاصة:

١. من ناحية شرح القصة، نعرف أن قصة أصحاب الكهف تبدأ من خلاصة القصة. العنصور المظهر فيها هو الشبان والكلب. ومن ناحية التصوير، يقدم القرآن هذه القصة مجملا ساحرا فاتنا كأن السامع يشهد ويشعرها مباشرة.

٢. ومن ناحية علم فنولوجي، الصوت يؤثر إلى التناسق والمعنى. و نجد إستعمال الألفاظ المتقاربة في المعنى و المعربة واستخدام الألفاظ المصيبة. تنقسم ناحية إختيار الجملة في قصة الكهف إلى التصوير القصصى، والحوار، والمحاضرة. والإنحراف بوجود القافية على كل أواخر الآيات ب "فتحتين"، بل كلها يؤول بالصوامت المختلفة لأن لا يكون الصوت يستم السامع. ومبدأ المساوى والإنحراف يستخدمان في قصة أصحاب الكهف. فمبدأ المساوى يستعمل في كل أواخر الآيات وأما مبدأ الإنحراف يستعمل في كل أوائل الآيات.

ثبت المراجع

- ابن الجزرى، أبو القاسم محمد ابن أحمد ، كتاب التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب الحديثة .
- الأصفهاني، الراغب ، معجم المفردات لألفاظ القرآن، لبنان: دار الفكر.
- بنت الشاطي، عائشة عبد الرحمن ، الإعجاز البياني للقرآن، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤.
- الجارم، على و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، الطبعة العاشرة، ١٩٥١م / ١٣٧١هـ.
- حجازي، محمود فهمي ، مدخل إلى علم اللغة، دار الثقافة للطباعة و النشر
- الرازي، فخر الدين ، تفسير الرازي، الجزء الحادى والعشرون، دار الفكر.
- الزرقاني، عبد العظيم ، مناهل اعرفان فى علوم القرآن، مطبعة عيسى الحلبي و شركاه، ج. ٢.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابو بكر ، الإتيقان فى علوم القرآن، القاهرة.
- الصابوني، محمد على ، صفوة التفاسر، المجلد الثانى، بيروت: دار القرآن الكريم .

قطب, سيد, في ظلال القرآن, الجزء الثالث عشر, بيروت-لبنان,
١٣٩١هـ/١٩٧١م.

القطان, مناع, مباحث في علوم القرآن, منشورات العصر الحديث,
بدون السنة.

قليوبي, شهاب الدين, دراسة القرآن بطريقة ستيلستكية ففى الجلة
الدراسة الإسلامية, الجامعة سونن كايلجك الإسلامية الحكومية,
جوكجاكرتا, النمرة ٦٣/٦/١٩٩٩.

مجهول المؤلف, المنجد فى اللغة و الأعلام, لبنان: المكتبة الشرقية.
المراغى, أحمد مصطفى, التفسير المراغى, مصر: مصطفى الباب
الهابى, بدون السنة, المجلد ١٩.

مغنية, محمد جواد, الكاشف, دار الملايين, المجلد ٥.
نجلة, محمود أحمد, لغة القرآن الكريم فى جزء عم, بيروت: دار
النهضة العربية, ١٩٨١.

Abu Zaid, Nasr Hamid, *Tekstualitas Al-Qur'an: Kritik terhadap Ulumul
Qur'an*. terj. Khoiron Nahdiyin, Yogyakarta: LKIS, 2001

Baidan, Nashrudin, *Metodologi Penafsiran Al-Quran*, 1998, Yogyakarta:
Pustaka Pelajar.

Blachere, Regis *Introduction au Coran*, Paris: GP. Maisonneuve, 1959

Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, Jakarta : Intermasa,
1993

- Endraswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra : Epistemologi. Model, Teori dan Aplikasi*, 2003, Yogyakarta: Pustaka Widyatama
- Ikhwan, Muhammad Nur, *Meretas keserjanaan Al-Qur'an*, Jakarta: Teraju, 2003
- Ignazio, Guidi, "The Seven Sleepers", dalam *Encyclopaedi of Religion and Ethics*, Vol.XI, New York: T&T Clack Edinberg, 1934
- Keraf, Gorys, *Diksi dan Gaya Bahasa*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2004
- Khalafallah, Muhammad Ahmad, *Al-Qur'an Bukan Kitab Sejarah: Seni Sastra dan Moralitas dalam Al-Qur'an*, Jakarta: Paramadina, 2002
- Nadwi, Abu Hasan Ali. *Pergulatan Iman dan Materialisme: Hikmah Surah Al-Kahfi*, Bandung: Mizan
- Qalyubi, Syihabuddin, *Stilistika Al-Qur'an: Pengantar Orientasi Studi Al-Qur'an*, Yogyakarta: Titian Ilahi Press, 1997
- Salch, Faisal, Ashabul Kahfi: Kisah Orang-Orang yang Tidur Selama Tiga Abad, Jakarta: Arista Brahmatyasa, 1992
- Semi, Alar, *Metode Penelitian Teks*, Bandung: Angkasa, 1992
- Shalch, Qomaruddin dkk, *Asbabun Nuzul : Latar Belakang Historis Turunnya Ayat-ayat Al-Qur'an*, Bandung : Diponegoro, 1975
- Shihab, Quraish, *Mukjizat al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1998
- Sujiman, Panuti, *Bunga Rampai Stilistika*, Jakarta : Pustaka Utama Grafiti, 1993

Wahbah, Magdi, *Dictionary of Literary Term (English-French-Arabic)*,

Beirut: Abrari Duban, Riyadh, 1974



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA